الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: حياة خالد محمد خالد

أ. نشأة خالد محمدخالد

كان مولده يوم الثلاثاء ٣٧ رمضان سنة ١٣٣٩ هـ / ١٥ يونيو ١٩٢٠ م في العدوة إحدى قرية محافظة الشرقية بمصر. اسم أبيه يعني شيخ محمد خالد و أما أمه ما تعرف أسمها. وقد قلب حياته في أطوار متعددة، من حفظ مبكر و سريع للفرآن الكريم، إلى طالب نابه بالأزهر الشريف، إلى ثاب متعطش للمعرف، تواق إلى أنواع الفنون والآداب والثقافات إلى منغس في السياسة مشغولبها، إلى خطيب بارع تهز خطبة السياسية أعواد المنابر، ثم إلى واعظ تغمر دروسه وخطبة القلوب بنشوة الأيمان، إلى عابد مشغول بالآخرة، وصوفى مشغول بربه، وهكذا.. وقد شرح ذلك بالتفضيل في مذكرته التي كتبها وجعل عنوانها "قصتى معالحياة".

وفي سن مبكرة التقى بشيخه المربى الكامل الشيخ محمود خطاب السبكى أمام أهل السنة مجدود رواق الإسلام –كما وصفه هو– و كنا أعجوبة من أعاجيب الزمان، وشاهدا على ما يفيص الله على أوليائه و أحباابه من واسع فصله و عاطائه[١].

---

[١] "قصتي مع التوصف" لخالد محمد خالد نشر دار المقطم للنشر والتوزيع بالقاهرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. دروس خالد محمد خالد

والتحق في طفولته بكتاب القرية، فأمضى به بضع سنوات، حفظ في أثنائها قدرا من القرآن الكريم، و تعلم القراءة و الكتابة. أتم حفظ القرآن الكريم كله في وقت قياسي وهو خمسة أشهر فقط. ثم التحق بالأزهار في سن مبكرة، وظل يدرس فيه على مشايخه الأغلام طيلة ستة عشر عأما حتي تخرج فيه، ونال الشهادة العالية من كلية الشريعة سنة ١٣٦٤ هـ/١٩٤٥م، وكان آنذاك زوجا وأبا لاثنين من ابنائه.

عمل بالتدريس بعد التخرج من الأزهر عدة سنوات حتى تركه نهائيا سنة ١٩٥٣، حيث عين في وزارة الثقافة كمستشار للنشر، ثم ترك الوظائف نهائيا بالخروج الإختيارى على المعاش عام ١٩٧٦ م.

ج. نثر و أعمال الأدبية خالد محمد خالد

منذ كتابه الأول "من هنا نبدأ" خرج خالد محمد خالد على الناس ككاتب فذ، وصاحب فكر، و منافح عن قضايا الأمة. وبذا تحدد موقعة كمصلح اجتماعى وزعيم فكرى تعلقت به جماهير غفيرة من الناس، و أعحبت بكتبه و أفكاره، ليس في مصر وحددها، بل و خارجهاا أيضا.

وأشهر مؤلفة، وأكثرها انتشارا هي الإسلاميات التي جائت فريدة في بابها من حيث الأسلوب، وطريقة التنأول، وأشهرها على الإطلاق "رجال حول الرسول" الذي تحدث فيه باقتدار عن سيرة ستين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و "خلفاء الرسول" الذي ضم بين دفتيه خمسة كتب عن الخلفاء الراشدين: "وجاء أبوبكر"، "بين يدى عمر"، "وداعا عثمان"، "فى رحاب على".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن كتبه أيضا:

- أبناء الرسول في كربلاء
- والموعد الله
- رجال حول الرسول
- لقاء مع الرسول
- كما تحدث الرسول
- كما تحدث القرآن
- إنسانيات محمد
- عشرة أيام في حياة الرسول، و غير ذلك.

د. فاته خالد محمد خالد

وكان من وصية أن يصلى عليه في الجامع الأزهر، معهده العلمى، ومرتتع صباه وشبابه، و أن يدفن بقريته "العدوة" بجوار الآباء و الأجداد و الإخوانو الأهل. وجاءته الوفاة وهو في المستشفى يوم الخميس، ليلة الجمعة ٩ شوال ١٤١٦ هـ/٢٩ فبراير ١٩٩٦ م، عن عمر الستة والسبعين عأما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثانى: ملحمة أبناء الرسول في كربلاء

أ. مفهوم الملحمة

الملحمة – من حيث جنس أدبي – قصة بطولة تحكى شعرا يحتوي علي أفعال عجيبة و تصور حوادث خارقة للعادة، و عناصرها الوصف و الحوار و صور الشخصيات والخطب، و لكن الحكاية هي العنصر السائد فيها. الحكاية في الملحمة لا تخلو من الاستطرادات وعوارض الأحداث، و في هذا تفترق الملحمة عن المسرحية و القصة افتراق جوهريا، وذلك أن الملحمة لم تزدهر إلا في هذا عهود الشغوب الفطرية حين كان الناس يخلطون بين الخيال و الحقيقة و بين الحكاية والتاريخ، بل كانوا يهتمون بمغامرات الخيال الجامع أكثر مما يهتمون بالواقع. الملحمة في الأدب العربي لم تظهر الملاحم في الأدب العربي باللغة الفصحى، وانما وجدت ملاحم شعبية باللغة العامية، كملحمة (الزير السالم) المأخوذة عن قصة (مهلهل بن ربيعة) في حرب اليسوس، و ملحمة (أبي زيد الهلالي).[٢]

سهولة الاعتقاد عند اليونان في العصور الفطرية هي التي وفقت بين العقل و الخيال وجعلت الأسطورة هي الصورة الفطرية لعقائد القدماء و رفعت الابطال إلى مصاف الالهة: و نزلت بالالهة إلى منزله الناس و جسمت الطبيعة في صورة ألوهية مقدسة. فالصاعقة صورة (جوبتر)، و البحر صورة (نيبتون)، و النار صورة (فولكان)، و الحب صورة (فينوس)، و الإلهام صورة (أبولون)، و هكذا تتعدد الالهة في اليونان الرومان حتي تبلغ ثلاثين ألفا، وهي رموز لقوي الطبيعة المختلفة. تلك هي الدوافع لظهور الملحمة التي هي أصول وحقائق

---

[٢] أحمد زيد, *الأدب المقارن*(سورابايا, قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٢) ص. ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تارخية تخلط بالاساطير و الخرافات. و قد انتقلت بخصائصها من الادب اليونان إلى الادب اللاتيني (الروماني) و عمت الادب الأوربية و دخلت في الادب العربي.أقسام الملحمة من أشهر الملاحم في الدنيا:

أ) الإلياذة

ب) الأوديسيا لشلعر اليونان هوميروس

ت) الأنيادة لشلعر الرومان فرجيل

ث) الكوميديا الإلهية للشاعر دانته

ج) المهاباراته للشاعر الهندي فياسة

ح) الشاهنامه للشاعر الفارسي الفردوسي.

ب.ملحمة أبناء الرسول في كربلاء

١.	الكتاب	: أبناء الرسول في كربلاء
٢.	التصنيف	: ملحمة
٣.	المؤلف	: خالد محمد خالد
٤.	الناشر	: المقطع للنشر والتوزيع
٥.	عدد الصفحات	: ١٨٩
٦.	سنة الطباعة	: ٢٠٠٤ م – ١٤٢٥ هـ
٧.	بلد الطباعة	: القاهرة
٨.	الطبعة	: الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. خلاصة أبناء الرسول في كربلاء

بدء المأساة التي وقعت في٤١ هـ سنة، هو من الانتهاء من فترة ولايته من الخليفة الأخير، علي بن أبي طالب .بعض الصحابة حريصون على مواصلة الإدارة بعد فترة ولاية الأمام علي هو أبنائه .ولكن الأمام علي رفض ذلك، وتشجيعهم على اختيار شخص رضي وما شابه ذلك .وتعود ملكية هذه الرغبة أيضا من قبل أحفاد أخرى من الأمويين الذين يريدون لقيادة المسلمين.

الأمام علي أبدا وصية إلى أي منهم الأطفال ليصبح الخليفة .تجمع الناس حول الأمام علي .وجهات النظر وقلوبهم ثابتة على الرقم الذي مشتهى الحسن بن علي، النجل الأكبر للأمام علي بن أبي طالب، وحضرة فاطمة .ثم استقبل ولاء رفاقه إلى الحسن بن علي وحسن أيضا ولائه .ومع ذلك، من مخيم الأموية لا يمكن أن تقبل الولاء للحسن بن علي.

مع استقالة الحسن بن علي على مقاليد الخلافة، قمة الأمويين تعيش بحرية تصل إلى رغبته .انه يرتب كل شيء وفقا لرغبة وإرادة .يتم تحديد الملك الأموي معأوية لتحويل المسلمين إلىالملكالمجالات الظالمة والأمية .معأوية البيعة لابنه يزيد، كماملكهولي العهد .وفي مطلع خلافة يزيد بن معأوية بن أبي سفيان ترتفع إلى زمام القيادة لجعل جميع المشاكل تزداد سوءا .المشاكل التي تحدث لا يمكن تخفيف على الفور ولكن أكثر ضررا على المجتمع كله. أنه الجيوش التي تسببت في الجنس البشري بأكمله يشعر بالخوف منقطع النظير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يوم واحد حسين الحصول على ولاية لقيادة أهل الكوفة .ومع ذلك، قبل أن يذهب إلى الكوفة، بعث الرسل حسين، مسلم عقيل بن أبي طالب ابن لإعطاء الرد من حسين إلى أهل الكوفة .محتويات الرسالة التي تحتوي على تلك حسين سيكون قريبا هناك إذا كان الوضع في الكوفة مستقرة .الحكومة الكوفة عندما عقدت من قبل النعمان بن بشير .وهو صديق النبيل وورع .سمعت يزيد أن الحسين سيتم قريبا متوجها إلى الكوفة لالنعمان تلقي وصوله .ولكن يزيد لم تقبل القرار وانه انسحب من منصب حاكم الكوفة النعمان .ثم حلت محلها عبد الله بن زياد، حاكم البصرة .وكان ابن زياد وأقسى والفجار ضد شعبها .قيادة نظام يقوم به هو وسيلة من القتال وسفك الدماء.

وفي الوقت نفسه، أرسلت حسين رسالة إلى أهل البصرة .قبل أهل البصرة ليس لديها نية ليدعحسين إلى البصرة، مجرد حسين ترغب في زيادة الإيمان من أهل البصرة .ولكن سمعت من قبل الحاكم وابن زياد .بن زياد غاضب وعلى الفور قتل مبعوث حسين .هرع بن زياد فورا نحو الكوفة .حتى هناك كان أيضا يقتل مبعوث حسين بن مسلم عقيل وأصدقاء هاني بن عروة .لأن هاني مسلم الحامية على مغادرة منازلهم.[٣]

ثم في يوم العاشر من شهر المحرم، جيش حسين استعد باستعداد كامل لمعركة يقأوم جيش زياد. عدد جيش حسين اقل من سبعين جيشا و عدد جيش زياد اكثر من اربعة الف جيشا. كلهم من جيش حسين يقأومون باجد و الإجتهاد في سبيل الله و كلهم استشهد في هذه المعركة. حتي وقت العصر، وجد حسين واحده، في جسمه كثير الجراح

[٣]خالد محمد خالد,*أبناء الرسول في كربلاء*(القاهرة: دار المقطم للناشر والتوزيع) ص. ٥-١٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والدم، و هو يقأوم جيش زياد وحده حتي الرجل الظالم يقطع عنق حسين ابن على بسيفه الظالم، و حسين استشهد في كربلاء مع اصحابه و اهله. ثم تقدم رأس حسين لزياد في شام كانجاح الكبير. لكن بعد هذا الموقف،مات يازد و جيشه الظالم بيد الإنسان في كوفة و شام و بصرة.

المباحث الثالث : السيكولوجية الأدبية و العواطف

أ. مفهوم السيكولوجية الأدبية

هنا تبحث الباحثة عن السيكولوجية الأدبية. الأول، ستبحث عن السيكولوجية أو علم النفس. علم النفس psichology مشتقّ من كلمت ينيونانيتين وهما psyche بمعنى الروح أو العقل و logos تعني العلمأ والدراسات[٤]. علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في العمل والنشاط أي في السلوك. وذهب بعض العلماء إلى أنّ سيكولوجية. مثل قال كرتيني كرتوانوا، السيكولوجية يعني علم يبحث عن سلوك الإنسان.[٥]

وتلخص الباحثة بأن علم النفس هو دراسة السلوك البشري، وتلخص فروع علم النفس.

عند المذهب الكلاسيكي كأن علم النفس ينقسم على قسمين[٦]:

---

[٤] محمد رجب البيومي,*علم النفس* (بيروت: دار الكتاب العلمة, ١٩٩٦) ص. ٤

[5] Kartini Kartono, *Psikologi Umum* (Bandung: Mandar Maju, 1996), hal. 2

[٦] نفس المراجع. ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. علم النفس العام، هو مدخل لكل العلوم النفسية يهتم بدراسة المبادئ والقوانين العامة لسلوك الإنسان بوجه عام.

٢. علم النفس الخاص، هو علم يبحث فيه إحساس الإنسان النفس الخاص.

أما كامل محمد كامل عن علم النفس هو علم في العصور القديمة معنيا بدراسة النفس أو الروح و معرفة أصلها و مصيرها. و لمل كانت هذه الدراسات غامضة مبهمة وليست علمية، فقد حأول العلماء المحدثين أن يدرسةا العقل، ولكنهم لم على معنى المعنى العقل. لذلك ذهب بعض العلاء إلى تسمية بعلم الشعور. لأن الشعور أهم ظاهر عقلية.[٧]

تعرف الباحثة سيكولوجي أو علم النفس يعني علم الذي يدرس عن علم النفس من نفس الناس. يقصد من النفس يعني شيء في نفس الناس. مثلا الفكرة والعاطفة.

ستبحث الباحثة عن البحث الثاني يعني عن الأدب. الأدب في المعنى الخاص هو الكلمة الجميلة التي تستطيع ان تشعر للقارء و السامع، من جنس الشعر أو النثر. أما الأدب في المعنى العام فهو الشيء الذي فكر الإنسان تصور بالكلمة و تكتب باكتابة.[٨]

وذهب بعض العلماء إلى أنّ الأدب مثل رأي إبراهيم أنيس الأدب يعني رياضة النفس باالتعليمة التهذيب ما ينبغي. أو جملة ما ينبغي لذى الصناعة أو الفن

---

[٧]كامل محمد كامل، *علم النفس الشخصية* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٠) ص. ٥

[8]AhmadMuzakki. *TeoriSastra Arab*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011). Hal. 24

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يستميك به، كأدب القاضى، و أدب الكاتب. و علوم الأدب عند المتقدمين تشمل اللغة و الصرف، والاشتقاق، و النحو، و البلاغة، و المحاضرات.[٩] جمع من الأدب يعني الآداب. وتطلق الآداب حديثا على الأدب بالمعنى الخاص. أما الأدب بالمعنى العام يعني العرف المقرر المرضى. الأدبي يعني المنسوب إلى الأدب. يقال قيمة أدبية يعني تقدير معنوية غير مادىّ.[١٠]

الأدب هو أعمال مبدع أو يعني آثر أدبية.[١١]أما من رأي الأخر، إنّ الأدب نتيجة الإبداعية من الباحث الذي إستخدام وسائل اللغة.[١٢]

بذلك أن الأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة، والأدب هو التعبير الجميل . و يعرف أيضا الأدب أنه الكلام الذي يصور العقل والشعور تصوير اصادقا، ولعل التعريف بالأدب خير من تعريفة. والأدب هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل يصور الشعور[١٣].

عناصر الأدب تنقسم إلى أربعة أقسام[١٤]:

١. العاطفة هي أحوال باطنة قوة، التي تنظر فرح، و حزن، و تأثر، و شجع، وغير ذلك. العاطفة وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعة الفتى.

---

[٩] ابراهيم أنيس, *المعجم الوسيط الجزء الأول* (الطبعة الثانية, مجهول المكان و السنة) ص. ٩

[١٠] نفس المراجع, ص. ١٠

[11]Rene Wellek dan Austin Werren, *Teori Kesusatraan*, (Jakarta: Gramedia PustakaUtama, 2014) hal. 3

[12]Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra* (Jakarta: GrahaIlmu, 2007) hal. 159

[١٣] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي* (القاهرة: مكتبة المنهضة المصرية، ٧، ١٩٦٣) ص. ٣٦

[14]Ahmad Muzakki, *TeoriSastra Arab*.(Malang:UIN-Maliki Press,2011) hal. 75

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الخيال هو يخلق المهارة الفكرة عن شيء الذي هضم من الحواسّ الخمس. الخيال وبنونه يكون من العسير ايقاظ العواطف في أغلب الأحيان.

٣. الفكرة هي أهم الدليل ليعرف عن آثر الأدبية. الفكرة التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقي الخاصة، والعنصر الرئيسيفي الفنون الاقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى.

٤. الصورة هي طريقة و شكل في تأليف و تنظم قطع الأدب.[١٥] أما أحمد الشايب، الصورة هي الوسائل التي يحأول بها الأديب نقل فكرة و عاطفته معا إلى قارئية أو سامعية.[١٦]

بعد أن بحثت السيكولوجية و الأدبية، الآن ستبحث عن السيكولوجية الأدبية. علم النفس هو علم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل، وظروف تربيته، وخصائصه النفسية و يبحث في الناتج الإبداعي، القصة الرواية، المسودات و الجوانب الأسلوبية و علاقتها بالبدع و البيئة التي ينتمي إليها و يتنأول المتلقي.[١٧]سواء كان قارئا لأدبية أو النقد أو الجمهور عامة و دراسة استجاب هو تفضيلاته، في إطار عمل مبدعو احد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص . عند الأستاذ عبد الرحمن عدس، أن السيكولوجية الأدبية لاتزال مجال خصبا للدراسات النفسية.

---

[15]Ibid. hal. 86

[١٦]أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي* (القاهرة: مكتبة المنهضة المصرية، ٧، ١٩٦٣) ص. ٢٤٢

[١٧]سعاد جبير سعيد, *سيكولوجيا الأدب الماعية و الاتجاهات* (الأردن: جدار للكتاب العالمي, ٢٠٠٨) ص. ٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من وجهة نظري، إن قصر مساحات سيكولوجيا الأدب في سيكولوجيا المبدع فحسب، لايكفي لأن هناك نظريات أدبية رصينة تتبني وحدة النص، المبدع في جانب و وحدة الفكرة، و العاطفة، و الأخلية في النص، في جانب آخر، وكذلك ليس النص الأدب يهو الذي بين أيدانا، بل هو مملوكة بناء تحم لمخاضات بناء سبقة في البنية الشعورية والفكرية، فلابد من تجلية النقاب حولها، وبث مكنوناتها وانعكاساتها على النص، وهنا كنظريات أدبية يجب توليتها الإهتمام ومفادها اعتبار "ثلاثة الكاتب، النص، القارئ في فهم تركبية النص".[١٨]

السيكولوجية الأدبية هي دراسة الأدبية التي تعتبر أنّ الأدب الميدان عملية النفسية.[١٩]

ب.مفهوم العواطف

١. مفهوم العواطف

معنى العاطفة عاطفات وعواطف في اللغة هي الشفقة[٢٠]. العاطفة هي من أول كلمة الإنجيليزية emotion و تقابلها في العربية كلمة إنفعال ولكن آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدّراسات الأدبية .و لقربها من معنى الإنفعال

---

[١٨] نفس المراجع، ص. ٨

[19]Alfian Rokhmansyah, *Studi dan Pengkajian Sastra Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*, (Jakarta: Graha Ilmu, 2007) hal. 159

[٢٠]لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام(بيروت:دارالمشرف، ١٩٧٣) ،ص. ٥١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذاكل منهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس على أنّ المعجم الإنجيليزية تفسير كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام emotion تفسيرها كلمة sentiment وهذه معناها العاطفة[٢١]. و ذهب بعض العلماء عن العاطفة، مثل رأي إبراهيم أنيس، يقول أن العاطفة أن أسباب القرابة أو الصيلة من جهة الولاء والشفقة .و في العلم النفس إستعداد نفسيّ ينزع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والقيام بالسلوك خاص أو حيال فكرة أو شيء.[٢٢] قال أحمد الشايب، العاطفة هي أهم العناصر و أقوامها طبعا لأدب بطابعة الفني وهي الميّزة التي تفصلا لأدب منسواه.[٢٣]

عند محمد الترنجي ": أن العاطفة هي حاله شعورية تندفع من النفس البشرية أثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه، أو بمشهد يؤثّر فيه .وهي تقابل العقل ولا توافقه، فما يراه العقل غيرما تهواه العاطفة.[٢٤]

بعد أن رأت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن العاطفة هي الشعور الذي تتحرّق بسبب نفس الإنسان.

---

[٢١] احمد الشايب، اصول النقد الأدبي (القاهرة:مكتبةالنهضةالحصريق، ١٩٦٣)ص. ١٨١

[٢٢] ابراهيم انيس، المعجم الوسيط الجزء الثانى، (الطبعةالثانية،مجهولالمكانوالسنة)،ص. ٦٠٨

[٢٣] احمد الشايب، اصول النقد الأدبي (القاهرة:مكتبةالنهضةالحصريق، ١٩٦٤)، ص. ١٨١

[٢٤] محمد الترنجي، الالمعجم المفصل في الأدب(لبنان:الجزءالثاني،مجهولالسنة)،ص. ٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنواع العواطف

وبعد بحثت الباحثة مفهوم العاطفة، فتتكلم عن انواع العاطفة بشرح معين. قال أحمد الشا يب إن العاطفة تنقسم إلى قسمين، هما:

أ. العواطف الشخصية

العواطف الشخصية هي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال. فهذه ليس من الإنفعلات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحيا في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة و الهوان .في المدح على حمل خاص أو على إحسان نلته لايكون كالمدح الذي يتجه إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن بإعتباره فاضلا إنسانيا، دون العناية بنفس، ظفرة بشيء إصغاء لأنه متصابفضيلة عامة يستر كفيها الناس جميعا[٢٥]. المحبة والفرح والمدح والتشجيع والإقتناع والفخر والبذل والسرور و الصبر.

و المثل من العاطفة الشخصية، و منها:

١) عاطفة شخصية المحبّة. المحبّة هو حال من ذوق القلب بين الشخصين الذين كان بينهما التحابّ والتمالك و التعارف و التفاهم.[٢٦] المحبة يعني العاطفة الإيجابية التي أحبت شخصا. أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

---

[٢٥] احمد الشايب، اصول النقد الأدبي (القاهرة:مكتبةالنهضةالحصريق، ١٩٦٤)، ص. ١٨٣

[26] https://ar.wikipedia.org/wiki/cinta

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت أحب أهلها أبيها، و أقربهم من قلبه الودود و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشّم فيها عبير ذكريات عزيزة وغالية.[٢٧]	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "*كانت أحب أهلها أبيها، و أقربهم من قلبه الودود و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشّم فيها عبير ذكريات عزيزة وغالية*" معنها أنّ السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم مرأة كريمة جيدة و حسنة واستحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم فاطمة بنتها. يحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم أهلها من أبيها.

٢) عاطفة الشخصية الصبر. الصبر هو أن تمنعَ نفسكَ وتحبسها على ما تشتهيهِ وتحول بينها وبين نفسك صبر بعد أن تحول بينها وبين ما تريدهُ أو ما تريد أن تصلَ إليهِ فهو يصاحبهُ حسنِ التحمّل.[٢٨] أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

[٢٧] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأثر في البطل مشهد أخته، فسار إليها يسألها الصبر.. و يقودها في رفق إلى خبائها..[٢٩]	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "*وأثر في البطل مشهد أخته، فسار إليها يسألها الصبر.. و يقودها في رفق إلى خبائها..*" معنها أنّ صبر زينب بنت على ابن أبي طالب شديد لأنها تشهد كيف ابن أخيه إسمه على ابن حسين قتل جيوش ابن زياد.

٣) عاطفة شخصية السرور. سرور يعني ارتياح في القلب عند حصول نفع أو توقعة أو اندفاع ضرر.[٣٠] أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

وحين التقيا، أسرّ الحسين إليه حديثا، لم يكد الرجل	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "*وحين التقيا، أسرّ*

[28] http://mawdoo3.com / صبر (تأخذ من اينترنيت، يوم الأحد في وقت ١٢:٣٠)

[٢٩] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ١٤١

[30] http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/سرور (تأخذ من إينترنيت، تاريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٧، وقت ١٢:٣٠ مسائا)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يسمعه حتى تهلل وجهه، وامتلأ غبطة و بشرا..!! [٣١]	*الحسين إليه حديثا، لم يكد الرجل يسمعه حتى تهلل وجهه، وامتلأ غبطة و بشرا..!!"* معنها أنّ حصل زهير ابن قيان على الكلام من أمام حسين الذي جعل قلبه ليتبع إيمان أمام حسين. كلامه الذي جعلت قلبه يشعر سرور ستقابل سرور لدائما أبدا. بهذا الجملة، لم وجدتْ الباحثة البيانات مثل البيانات في الفوق اي البيانات الصريح، ولكن وجدت الباحثة البيانات الأخرى أي ابيانات الضمني في تلك الجملة.

ب. العوطف الأليمة

العوطف الأليمة هي الّتي تثير آلام القراء و شعورهم بما ينغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد و السحط و اليأس و الظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهديب النفسي. و إذاعة السرور لا البؤس والتبرم. و لعل ذلك من وضيفة الفنون الجميلة كلها .على أن الأديب و الإنسان مطلقا لايجب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيما لحس كثيب الطبعيرى الحياة شرورا وآثأما .و نقول ذلك معا عترافنا أن هذه العواطف قوية[٣٢]. وأما أنواع العاطفة

[٣١] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ١٠٨

[٣٢] نفس المراجع، ص. ١٨٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند محمد عويضة في كتاب أصول النقد الأدبي ينقسم إلى نوعينو هما :عواطف الحب و عواطف البغض .و في حياة الشخص عاطفة غالية تهي من على سلوك هنجد بعض الهواة. كمثل :الحزن والخوف والخشية والغضب والحيرة والظالم والشكوى والبغض والحسد واليأس والقلق والروعة.

و المثل من العاطفة الأليمة، و منها:

١) عاطفة أليمة الحزن. الحزن هو الحال الذي يظهر به الهم و الضيق و الصعب[٣٣]. وهذه العاطفة دخلت إلى شيء سلبي. أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

وحين رآها تكاد تسقط إعياء تحت وطأة العمل الدائب في خدمة البيت و الأولاد.[٣٤]	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ "*وحين رآها تكاد تسقط إعياء تحت وطأة العمل الدائب في خدمة البيت و الأولاد.* " معنها أنّ حزنت على ابن أبي طالب إلى زوجته التي تكاد تسقط لأنه تعب تنظم العمل الدائب في خدمة البيتها.

[33] https://ar.wikipedia.org/wiki/sedih

[٣٤] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) عاطفة أليمة الخوف. الخوف هو الشعور بالإهتجاج بالشيء المعترف على نزول البلاء[٣٥]. الخوف يعن من كلمة خَافَ - يخاف — خَوْفا. وهذه العاطفة دخلت إلى شيء سلبي. أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

وحين يرى الناس يهربون من الانضام لجيشه، يلجأ إلى طريقته في معالجة العصيان، فيجمع أهل الكوفة أمام قصرة، ثم يأتى بأحد المضربين عن الاشتراك في جيشه فيأمر بضرب عنقه، ثم يلقى برأسه ليتدرج على الأرض أمام الناس الذين يفزعهم المشهد،	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ " *وحين يرى الناس يهربون من الانضام لجيشه، يلجأ إلى طريقته في معالجة العصيان، فيجمع أهل الكوفة أمام قصرة، ثم يأتى بأحد المضربين عن الاشتراك في جيشه فيأمر بضرب عنقه، ثم يلقى برأسه ليتدرج على الأرض أمام الناس الذين يفزعهم المشهد، فيقبلون على طاعته كارهين ومكرهين..!!"* معنها أنّ خوف أهل الكوفة إلى رأيسهم سعني ابن زياد. إذا لا طاعتهم إلى رأيسهم سيقاتل

[35] https://ar.wikipedia.org/wiki/takut

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيقبلون على طاعته كارهين ومكرهين..!![٣٦]	رأسهم. كاره أهل الكوفة إلى رأيسهم، عند نظرت أحد أهل الكوفة أن يقاتل رأسه لأنه اعترض على رأيسهم.

٣) عاطفة أليمة الغضب. الغضب هو الشعور بالبغض على مؤملة شيءا مثل الإهانة والبغض[٣٧]. الغَضَبُ نَقِيضُ الرِّضَا. وهذه العاطفة دخلت إلى شيء سلبي أخدت الباحثة من المثل ملحمة "أبناء الرسول في كربلاء" لخالد محمد خالد.

ورأى حسين رضي الله عنه ذلك، فانتضى سلاحه، وصمم على إنفاذ وصية أخيه..[٣٨]	وجدت الباحثة البيانات اي العاطفة في هذه الفكرة تدل على العاطفة الشخصية بالدليل أنّ " *ورأى حسين رضي الله عنه ذلك، فانتضى سلاحه، وصمم على إنفاذ وصية أخيه..*" معنها أنّ عندما جنازة غمام حسن سدفنت في المدينة المنوّرة، ولكن رأيسه اعترض على الإرادة. ثم أمام حسين غضب و يريد أن سيقاتل رأيس المدينة. ولكن،

[٣٦] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ١١٧

[37] https://ar.wikipedia.org/wiki/marah

[٣٨] خالد محمد خالد، *أبناء الرسول في كربلاء*، (القاهرة: المقطم، ٢٠٠٤)، ص. ٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	ذكرأصحابه عن واصية أمام حسن يعني "فإن منعوك، فلا تراجعهم، وادفنى في البقيع".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id